رأيتَهُ؟» قال: نعم. قال: «رأيتَ خيراً كثيراً؛ ذاك جبريل ﷺ ـ رسولُ ربّي ـ ما زالَ يوصيني بالجارِ حتى ظننتُ أنه جاعلٌ لهُ مِيْرَاثاً»[(١)].

٦٩ ـ باب مَنْ آذى جاره حتى يخرج

١٢٧ ـ حدَّثنا عِصامُ بنُ خالد قال: حدَّثنا أَرْطَاةُ بنُ المنذر قال: سمعتُ ـ يعني: أبا عامر الحِمصيّ ـ قال: كان ثَوْبَانُ يقولُ: «مَا مِنْ رجلين يَتَصَارَمَانِ فوقَ ثلاثةِ أَيام، فيهلَكَ أحدُهما، فمَاتَا وهُما على ذلك منَ المُصَارَمَةِ، إلا هَلَكَا جَمِيعاً، ومَا مِنْ جارٍ يظلِمُ جارَهُ ويقهرُهُ، حتَّى يَحملَهُ ذلك على أن يخرجَ مِنْ منزلِهِ إلا هَلَكَ»[(٢)].

٧٠ ـ باب جار اليهوديّ

١٢٨ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثنا بَشيرُ بنُ سلمان، عن مُجاهد قال: كنتُ عِند عبدِ اللَّهِ بن عمرو ـ وغُلامُهُ يسلخُ شاةً ـ فقال: يا غُلام إذا فرغتَ فابدأ بجارِنا اليهوديّ. فقال رجلٌ من القوم: آليهوديَّ ـ أصلَحَكَ اللَّهُ ـ؟! قال: «إني سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يوصِي بالجارِ، حتّى خشِينَا ـ أو رُؤِينَا ـ أنهُ سَيُوَرِّثُهُ»[(٣)].

٧١ ـ باب الكَرَم

١٢٩ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَلام قال: أخبرنا عَبدةُ عن عُبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: سُئل رسولُ اللَّهِ ﷺ: أي النَّاسِ أكرمُ؟ قال: «أَكْرَمُهُمْ عندَ اللَّهِ أتقاهُم». قالوا: ليسَ عنْ هذا نسألُكَ! قالَ: «فأكْرَمُ الناسِ: يُوسُفُ نبيُّ اللَّهِ ابنُ نبيِّ اللَّهِ ابنِ خليلِ اللَّهِ». قالوا: ليسَ عنْ

(١) قال الألباني: ضعيف الإسناد؛ الفضل: ضعيف. لكن جملة الوصية بالجار وبعض القصة صحيحة، والجملة تقدمت عن عائشة وغيرها (١٠١ و١٠٤ و١٠٥).
(٢) قال الألباني: صحيح الإسناد.
(٣) أخرجه أبو داود (٥١٥٢). والترمذي (١٩٤٣) وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه وصححه الألباني في تخريجه.